

Distr.
GENERAL

A/47/491
8 October 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



UNITED NATIONS
TO CO-ORDINATE
IN BUREAU E. 4123

الدورة السابعة والأربعون
البند ٧٣ من جدول الأعمال

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل
اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

عودة السكان واللاجئين النازحين منذ سنة ١٩٦٧

تقرير الأمين العام

١ - يقدّم هذا التقرير إلى الجمعية العامة عملاً بالفقرة ٥ من قرارها ٤٦/٤٦ زاي المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ والمعنون "عودة السكان واللاجئين النازحين منذ سنة ١٩٦٧" ونص فقرات منطوقه كالتالي :

"إن الجمعية العامة ،

..."

"١ - تؤكد من جديد حق جميع السكان النازحين غير القابل للتصرف في العودة إلى ديارهم أو أماكن إقامتهم السابقة في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ ، وتعلن مرة أخرى أن أية محاولة لتقييد الممارسة الحرة لحق العودة لأي شخص نازح ، أو ربط تلك الممارسة بشروط ، أمر مناقض لذلك الحق غير القابل للتصرف ولا يمكن قبوله ؛

"٢ - تعتبر أي اتفاق ينطوي على أي قيد أو شرط لعودة السكان النازحين لاغياً وباطلاً ؛

"٣ - تشجب بقوة استمرار السلطات الإسرائيلية في رفض اتخاذ الخطوات اللازمة لعودة السكان النازحين ؛

"٤ - تطلب مرة أخرى إلى إسرائيل :

"(أ) أن تتخذ خطوات فورية تكفل عودة جميع السكان النازحين :

"(ب) أن تكف عن جميع التدابير التي تعوق عودة السكان النازحين ، بما في ذلك التدابير التي تؤثر في التكوين العمراني والديموغرافي للأراضي المحتلة :

"٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم ، بعد التشاور مع المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ، تقريراً إلى الجمعية العامة قبل افتتاح دورتها السابعة والأربعين عن امتثال إسرائيل لأحكام الفقرة ٤ أعلاه .

٢ - وفي ١٨ آذار/مارس ١٩٩٢ ، وجه الأمين العام مذكرة شفوية إلى ممثل إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة استرعى فيها الانتباه إلى مسؤوليته عن تقديم تقرير بموجب القرار ، وطلب من الممثل الدائم أن يبلغه بأية خطوات تكون حكومته قد اتخذتها أو اعتزمت اتخاذها تنفيذاً لأحكام القرار ذات الصلة .

٣ - وفي مذكرة شفوية مؤرخة في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، رد ممثل إسرائيل الدائم بما يلي :

"إن موقف إسرائيل من هذا القرار قد وضح تماماً بالتفصيل في الردود السنوية المتتالية التي قدمت إلى الأمين العام في السنوات الأخيرة . وورد آخر تلك الردود في تقرير الأمين العام A/46/538 المؤرخ في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ .

"وواصلت حكومة إسرائيل بذل كل جهد ممكن لاستعراض حالات إعادة التوطين كل على حدة على أساس الوقائع المتعلقة بكل حالة من تلك الحالات . ونتيجة لذلك بلغ عدد من عادوا إلى الأراضي الواقعة تحت إدارتها ٧٩ ٢٦٨ شخصاً تقريباً . وهذا الرقم لا يشمل الذين عادوا إلى يهودا والسامرة في عام ١٩٦٨ أو إلى قطاع غزة في الفترة ١٩٦٧-١٩٦٨ ، علماً بأن الأرقام غير متوفرة لذلك إلا أنه من المعروف جيداً أن عدداً كبيراً عاد إلى المناطق خلال تلك الفترة" .

٤ - وبصدد الفقرة ٤ (أ) من قرار الجمعية العامة ٤٦/٤٦ زاي ، حصل الأمين العام من المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى على المعلومات المتوفرة لديه عن عودة اللاجئين المسجلين لدى الوكالة . وكما جاء في تقارير سابقة بشأن هذا الموضوع ، لا تشترك الوكالة في أية ترتيبات لعودة اللاجئين ، كذلك فإنها لا تشترك في أية ترتيبات لعودة الأشخاص النازحين الذين ليسوا مسجلين كلاجئين . وتستند معلوماتها إلى ما يرد إليها من اللاجئين المسجلين العائدين من طلبات بتحويل مستحقاتهم من الخدمات إلى المناطق التي عادوا إليها وعلى ما يجري إثر ذلك من تصحيحات في سجلات الوكالة . ولا تكون الوكالة بالضرورة على علم بعودة أي من اللاجئين المسجلين

الذين لم يطلبوا توفير خدمات لهم . وفي حدود علم الوكالة فإنه فيما بين ١ تموز/يوليه ١٩٩١ و ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ عاد ٣١٠ لاجئا مسجلا لدى الوكالة إلى الضفة الغربية ، وعاد ٨٣ إلى قطاع غزة . ومن الجدير بالذكر أن بعض هؤلاء قد لا يكونون هم أنفسهم قد نزحوا في سنة ١٩٦٧ ، ولكن قد يكونون أفرادا من أسرة لاجئ مسجل نازح صاحبه لدى عودته أو لحقوا به فيما بعد . وهكذا ، إذا أخذنا بعين الاعتبار التقدير الوارد في الفقرة ٤ من تقرير السنة الماضية (A/46/538) ، نجد أن عدد اللاجئين النازحين المسجلين الذين تعلم الوكالة بعودتهم إلى الأراضي المحتلة منذ حزيران/يونيه ١٩٦٧ هو حوالي ٤٠٠ ١٢ . ولا تستطيع الوكالة تقدير مجموع عدد السكان النازحين الذين عادوا . فهي لا تحتفظ إلا بسجلات اللاجئين المسجلين ، بل إن تلك السجلات نفسها ، كما أشير أعلاه ، قد تكون غير كاملة ، ولا سيما فيما يتعلق بمكان وجود اللاجئين المسجلين .

— — — — —